mroftalp htehaB ni knil muideM

الوصية 53 الدالية الحلم وترك الغضب

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الله اليكم قال حفظه الله واوصيك لا تغضب ودافعه يا فتى بحلم وكظم الغيظ ما كان باليمين هذه الوصية بعدم الغضب. والوصية بالحلم. والوصية بكظم الغيظ. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم اوصني فاختصر الوصية له بقوله لا تغضب فردد عليه مرارا والنبي عليه الصلاة والسلام لا يتجاوز ايه الوصية؟ وعن ابن عمرو رضي الله عنهما ان انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يباعدني - 00:00:27

من غضب الله انتبهوا للحديث يا جماعة والحديث اسناده حسن رواه احمد وغيره. ما يباعدني من غضب الله؟ قال لا غضب لا تغضب على احد ولا يغضب الله عليك. الجزاء من جنس العمل. فاذا كنت تعامل عباد الله بالحلم وكظم الغيظ وعدم الغظب عليه - 00:00:47

والزمجرة عليهم. فالله عز وجل يعاملك بذلك ما يغضب عليك. فما استدفع غضب الله بمثل عدم الغضب على احد من المخلوقين ما استطعت الى ذلك سبيلا عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة - 00:01:07

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب ولك الجنة. لا تغضب ولك الجنة. رواه الطبراني باسنادين احدهما صحيح والقاعدة المتقررة عند العلماء ان الغضب جماع كل شر. فما قتلت النفوس الا بالغضب. ولا انتهكت الحرمات الا بالغضب - 00:01:27

ولو تفرقت الاسر وطلق الزوج زوجته الا بسبب الغضب. فالغضب جمرة يلقيها الشيطان في قلب ابن ادم. ولذلك امرنا الله عز وجل بكظم الغيظ وقال والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. فان قلت وهل الغظب كله مذموم - 00:01:47

فاقول لا ان من الغضب ما هو ممدوح. فالغضب ما كان فما كان منه لله عز وجل. عندما تنتهك حرمات الله هذا كله من الغضب الممدوح. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغضب حتى تنتهك حرمات الله فلا - 00:02:07

لغضبه شيء وكما غضب موسى على قومه ولما رجع موسى الى قومه ايش؟ غضبان اسفا لانه انتهكت حرمات الله غضب لله عز وجل غضبه هذا لله عز وجل. والا فلا ينبغي للانسان ان يغضب لامور الدنيا - 00:02:27

فواتها. امور الدنيا وفواتها فان قلت وما دوافع الغضب؟ الاشياء التي اذا عرض الغضب وفعلناها استدفعنا بها الغضب. فاقول الاستعاذة بالله عز وجل من الشيطان الرجيم. فان الغضب جمرة في القلب. الشيطان ينفخ فيها - 00:02:47

الشيطان ينفخ فيها وكلما نفخت في الجمرة ازداد لهيبه. فاستعذ بالله فينقطع النافق فتموت الجمرة. انت استعذ بالله استعذ بالله. في حديث سليمان بن سرد رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان احدهما قد - 00:03:13

احمر وجهه من الغضب وانتفخت اوداجه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل اولم تسمع ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال ابي جنون يعني انا مجنون عشان اتعوذ - 00:03:33

من شدة من شدة غضبه رضي الله تعالى عنه وارضاه. ومن الاشياء التي تدفع الغضب تغيير الحال. تغيير الحال عن ابي بر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس. واذا غضب وهو جالس - 00:03:53

ها فليضطجع. وفي رواية فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع. ومن اسباب ذهاب الغضب ترك المخاصمة والسكوت وقطع الحديث. لان كلما ازددت من الحديث والمجادلة كلما ازداد غضبك فاذا اترك - 00:04:13

اترك آآ المخاصمة واسكت. ولذلك ما اجمل الشاعر الذي يقول يخاطبني وهو الشافعي رحمه الله. يخاطبني السفيه بكل قبح واكره ان اكون له مجيبا. يزيد سفاهة وازيد حلما كعود زاده الاحراق طيب - 00:04:33

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم علموا وبشروا ولا تعسروا واذا غضب احدكم فليسكت. واذا غضب احدكم فليسكت. قال ابن رجب رحمه الله تعالى وهذا ايضا اي السكوت دواء عظيم للغضب. لان الغضبان حال غضبه يصدر منه - 00:04:53

ومن الاقوال ما يندم ما يندم عليه عند زوال غضبه من السباب. وانا ازيد على ابن رجب والطلاق وغيرها وكم طلق الانسان زوجته في لحظة غضب وندم. والقاعدة المتقررة عند علماء النفس لا تتخذ قرارا وقت غضبك - 00:05:23

لان غالب تلك القرارات وقت الغضب تكون ايش ؟ قرارات جائرة. ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم القاضي ان وهو غضبان لان الغضب يشوش فكره ويغلق فهمه ويضيق صدره. وقاس - 00:05:43

العلماء عليها كل ما يوجب ذلك. ومن دوافع الغضب الوضوء. الوضوء. وهو معالجة الشيء ومداواته بنقيضه فبما ان الغضب نار اطفئ هذه النار بماء الوضوء الشرعي. فعن عطية السعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:03

ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ. وفي الحديث الاخر الاوان الغضب جمرة في قلب ابن ادم اما رأيتم الى حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه فمن - 00:06:23

فمن احس بشيء من ذلك فليقم وليتوضأ - 00:06:43